مركز دراسات الشرق الأوسط
عمّان - الأردن

תוכניות

رصد البرامج العبرية

الإذاعية والتلفزيونية

- نقاش حول شروط جديدة للهدنة في ضوء تطورات الأوضاع في قطاع غزة
- تأسيس حزب ديني متشدّد جديد في إسرائيل حزب " الكتلة التناخية"

■ العدد: الخمسون (50)

■ أيّـار/ مايو 2018

البريد الإلكتورني : mesc @mesc.com.jo
الهاتف : 0096246134516
فاكس : 0096246134526
ص. ب : 20543 – عمّان (11118) الأردن

هذه النشرة

رصد البرامج العبرية الإذاعية والتلفزيونية

تصدر عن مركز دراسات الشرق الأوسط في الأردن الذي يعمل على رصد الواقع الإسرائيلي بمختلف تفاصيله، ومن هذا الباب يأتي إصداره لهذه النشرة، التي يجتهد المركز فيها بانتقاء مواضيع هامّة في الشأن الإسرائيلي أو الفلسطيني أو العربي أو الإقليمي تتناولتها قنوات الإعلام الإسرائيلية العبرية المرئية أو المسموعة، ويسعى إلى تقديمها إلى المشتركين الكرام.

تقدّم العديد من الجهات العربية ترجمات، على درجات متفاوتة الدقة، للصحف الإسرائيلية الناطقة بالعبرية، والتي هي في أغلبها متوفّرة بالإنجليزية. وأحيانًا تقدّم هذه الجهات ترجمات لبعض ما تنشره مراكز الدراسات الإسرائيلية والتي يتوفر أيضًا كثير من إنتاجها بالإنجليزية.

تتفرّد نشرة "رصد البرامج العبرية الإذاعية والتلفزيونية" بتوفير رصد لبرامج القنوات الإسرائيلية الناطقة حصرًا بالعبرية، ومن أبرزها القناة الثانية والعاشرة والأولى، وإذاعة الجيش الإسرائيلي، إضافةً إلى قنوات مراكز الدراسات الإسرائيلية. وهي لذلك نشرة تقدّم رؤية عميقة لإسرائيل من الداخل، وتكشف المزاج العام الإسرائيلي، وذلك الخاص بالنخب السياسية والأمنية القريبة من صناعة القرار الإسرائيلي، من خلال الحوارات الساخنة بين هذه النخب في هذه القنوات بشأن مختلف القضايا على المستوى الفلسطيني والعربي والإقليمي والدولي، فضلاً عن المستوى الإسرائيلي الداخلي.

ويجدر التنويه إلى أنّ مركز دراسات الشرق الأوسط لا يتبنّى ما يرد من آراء في هذه النشرة، كما لا يتحمّل أدنى مسؤولية عنها. وإنّما يقدّمها في إطار جهد بحثيّ عربي يهدف إلى تعريف صانع القرار العربي والجهات البحثية العربية بما يدور في إسرائيل على مختلف الأصعدة على ألسنة النخبة الإسرائيلية ذاتها ودون أيّ تدخّل من طرف المركز.

أسرة تحرير النشرة

هذا العدد

يتناول هذا العددمقابلتين وردتا في برنامج لوندون وكريشنباوم الذي تعرضة القناة العاشرة الاسرائيلية. في المقابلة الأولى يجري مقدم البرنامج حوارًا مع دافيد بن ألون المحلل العسكري في القناة حول ما كتبه مؤخرًا من تحليلات بخصوص وجود حراكات على عدّة أصعدة محلية وإقليمية لإقرار شروط جديدة للهدنة في قطاع غزة، وذلك في ضوء تطورات الأوضاع الأخيرة في القطاع، وخصوصًا ما يتعلق منها بمسيرات العودة من جهة، ووجود مصلحة إسرائيلية في تجنب مواجهة جديدة مع غزة على غرار الحرب الأخيرة في عام 2014. ويرى ألون في المقابلة صعوبة أن تنجح إسرائيل في نزع سلاح المنظمات الموجودة في غزة، ويرى أنّ على إسرائيل بدلاً من ذلك أن تسعى لتحقيق الهدنة التي تضمن تحقق ما تريده من شروط. ويذكر ألون في المقابلة بعض الشروط التي من شأنها تسهيل القبول بهذه الهدنة مثل إيقاف حفر الأنفاق وإطلاق الصواريخ من غزّة وتجديد احترام المنطقة الأمنية العازلة غربيّ الحدود وحلّ مسألة الأسرى والمفقودين، وفي المقابل يذكر ما يمكن أن تقدمه إسرائيل من تسهيلات لدخول البضائع إلى غزّة باستثناء ما يستخدم في التسلح، إضافة إلى دخول مشاريع إعادة الإعمار التي تتبناها قطر وغيرها من الدول، واستعداد مصر لفتح معبر رفح لفترات أطول وأكثر استمرارية.

ويتناول الجزء الثاني من العدد لقاءً أُجرِيَ في ذات البرنامج مع دينيس آفي ليفكين مؤسس حزب جديد باسم " الكتلة التناخية". ليصبح حزباً يهودياً– مسيحياً للحديث عن هذا الحزب ومن يمثله وعن طبيعته في الجمع بين اليهود والمسيحيين؟ وهل هو حزب ضد الديانة السماوية الثالثة " الاسلام"؟! ويوضح ليفكين في بداية اللقاء أنّ حزبه الجديد يمثّل المسيحيين العرب ومن لا يُعتبرون يهوداً وفقاً للمؤسسة الحاخامية والذين تصل نسبتهم (مع من يرتبط بهم) إلى 14% من السكّان الإسرائيليين، منطلقين من الشعور المشترك بالخطر الذي يمثّله "كل من يدعو إلى الإسلام المتطرّف" على هذه الفئات، متجاوزين ما بينهم من خلافات عقديّة كبيرة والتي يرى ليفكين أنّه من الممكن تجاوزها بشكل مؤقّت. ولا ينكر ليفكين في اللقاء ارتباط توقيت إعلانهم عن الحزب الجديد بنقل السفارة الأمريكيّة إلى القدس وما يشكله من فرصة للعمل مع أكثر من مئة مليون مسيحيّ "يحبّون إسرائيل كثيراً". ويؤكّد ليفكين على أنّ طموحهم في الانتخابات القادمة لا يتعدّى تجاوز نسبة الحسم وهي 145 ألف صوت،

أسرة التحرير

أيار/ مايو 2018

نقاش حول شروط جديدة للهدنة في ضوء تطورات الأوضاع في قطاع غزة

برنامج "لوندون وكريشنباوم"، القناة الإسرائيلية العاشرة، **2018/5/24***

حوار مع ألون بن دافيد – محلّل الشؤون العسكرية في القناة

مقدم البرنامج: والآن ألون لننتقل للحديث عمّا نشرته بالأمس بخصوص "هدنة" آخذة بالتبلور أو على الأقلّ اقتراحات مطروحة على طاولة البحث، إلى أيّ مدىً تريد الأجهزة الأمنية وبشكل جليّ وقاطع هذه الهدنة؟

ألون بن دافيد: لا أستطيع القول بأنه يوجد إجماع تام، لكنْ يوجد عمومًا تأييدٌ واسع النطاق في أوساط المنظومة الأمنية سواءً بشقّها العسكري أو طواقمها الاستخباراتية. ففي هذا السياق ترسل الأجهزة الأمنية، ومنذ مدّة طويلة، بشكلٍ مكثّف تقارير للمستوى السياسي حول الأزمة الصعبة في غزّة من منطلق إدراكها بأنّ الأمور لن تبقَ على ما هي عليه، أي أنّنا إنْ لم نفعل شيئًا فستؤدّي هذه الأزمة في نهاية المطاف إلى مواجهة. فالمظاهرات التي شهدناها في الأسابيع الماضية تحمل في طيّاتها إشارةً إلى المحنة التي تمرّ بها حماس، والتي تطلب أنْ يتمّ الالتفات إليها، كما أنّ تلك الاحتجاجات فيها فرصة ليثبت الوسطاء مدى جدّيتهم، مثلًا قطر التي تبحث منذ مدّة عن تقارب مع إسرائيل لأنّها على قناعة بأنّ إسرائيل هي المفتاح لترميم علاقاتها مع واشنطن والقاهرة والرياض. ففي الأسبوع الماضي في يوم نقل السفارة الأمريكية، يوم الإثنين الماضي الذي شهد أحداثًا قاسيةً عند حدود غزة ، حاولت قطر التوسّط وأثبتت قدرةً ملموسةً جدًا. إنْ كنت تتذكر،

*رابط البرنامج: http://10tv.nana10.co.il/Article/?ArticleID=1293640

ففي الساعة السادسة من مساء يوم الإثنين توقّفت كل احتجاجات حماس دفعة واحدة... وكان [باقي] يوم النكبة هادئًا كلّيًا، أيّ أنّه تم إلغاء كل خطّة حماس بجعل يوم النكبة هو العنوان الرئيسي للاحتجاجات. في الواقع نجم شعورٌ بأنّه كان هنالك وسيطَيْن مؤثّريْن إثنَيْن، أولّهما قطر، ومن الجانب الآخر المصريون. الأمر الذي تغيّر هو مدى استعداد الإسرائيليين للتحدّث عن شروط واقعية. فعندما نذكر كلمة هدنة يتخيّل كثير من الناس أنّ الحديث يتعلّق باتفاق، وسلام، واعتراف،، لا، ليس الأمر كذلك، إنّه مجرد اتفاق يتمّ التوقيع عليه أمام الوسيط مثله مثل كل الاتفاقيات التي تمّ التوقيع عليها...

مقدم البرنامج: لكن الإدعاء الذي يمكننا سماعه حاليّا حتى من وسائل إعلام مختلفة ومن رجالات الجيش السابقين حتى أنّني سمعت أنّ عاموس جلعاد يعارض الأمر، لأنّ الهدنة تعني عمليّا إتاحة وقت لحماس لتسليح نفسها، في حين أنّها حاليّا لا تستطيع فعل شيء بعد إغلاق الأنفاق في وجهها، وتحييد إطلاق قذائفها الصاروخية، كلّ هذه الأمور باتت مغلقةً في وجه حماس، لذا فإنّ الهدنة من شأنها أنْ توفّر لها الوقت لتعيد تسليح نفسها؟

(ألون بن دافيد)

ألون بن دافيد: حماس تعمل على تسليح نفسها طيلة الوقت، فحماس لم توقف للحظة التسلح منذ نهاية عملية "الجرف الصامد"، ولم توقف تصنيع الصواريخ. فنحن حقّا لم نضع حدّا لجهودها في تسليح نفسها، فالشرق الأوسط كلّه يسلّح نفسه، ومسألة الحديث عن "نزع سلاح"، أنا لا أعرف شخصيّا أيّ منطقة في الشرق الأوسط تمّ "نزع سلاحها" بقرار من الجهة الحاكمة فيها، لا يوجد أيّ جهة في هذه المنطقة تنزع سلاحها من تلقاء نفسها لتكتفي

بالاعتماد على حسن نوايا خصومها. لذلك لم تتوقّف حماس عن التسلح. الفكرة الكامنة في الاقتراح الحالي هي – على الأقلّ من الناحية الإسرائيلية– وقف تامّ لحفر الأنفاق، وهو تنازل سهل جدّا على حماس أن تفعله لأنّ الجدار الواقع تحت الأرض سيحيّد قريبًا كلّ أنفاقهم. وشرط إيقاف كلّ أشكال إطلاق القذائف الصاروخية من قبل كل التنظيمات، ليس حماس فحسب، فحماس لم تطلق صواريخًا باتجاه إسرائيل منذ **45** شهرًا، منذ آب/ أغسطس **2014** لم يطلق أتباع حماس أيّ صاروخ. صحيح أنّ منظمّات أخرى أطلقت **82** قذيفة صاروخية، وفي معظمها عملت حماس بالمناسبة على إيقاف إطلاقها. لذا يُعدّ هذا أيضًا شرطًا بإمكان حماس التعايش معه. وشرط تجديد احترام المنطقة الأمنية العازلة الممتدّة على مساحة **250** متر غربيّ الحدود، والتي لا يجوز لأيّ جهة دخولها، وهو شرط مهمّ. وشرط حلّ مسألة الأسرى والمفقودين. وفي المقابل بإمكان إسرائيل أنْ تقدّم تسهيلات ملموسة جدّا في الدخول إلى غزة بما في ذلك دخول البضائع، باستثناء تلك التي تستخدم في التسلح، وبدخول مشاريع لإعادة إعمار القطاع، فالقطريون أنفسهم مستعدّون لتمويل جزءٍ من هذه المشاريع، والمصريون مستعدون لفتح معبر رفح بشكلٍ متواصل ومستمرٍ أكثر. وعليه وضعت إسرائيل حاليّا شروطها لهذا الحدث، وجرت حراكات كثيرة في الأيام الأخيرة لم يكن مصرّحًا بالإعلان عن كثيرٍ منها. لكنْ لا بدّ أنّك رأيت، على سبيل المثال، هذا المساء اللقاء بين أدار والسيسي... وينتظرون حاليّا ردّ حماس، وكما يبدو فإنّ حماس معنية جدّا بهذه الهدنة. كم من الوقت ستصمد؟! لا يمكن توقّع أيّ شيء في الشرق الأوسط، فكلّ شيء قد يتغيّر.

مقدم البرنامج: واضح، شكرًا جزيلًا ألون.

تأسيس حزب ديني متشدّد جديد في إسرائيل

برنامج "لوندون وكريشنباوم"، القناة الإسرائيلية العاشرة، **2018/5/24***

لقاء مع دينيس آفي ليفكين مؤسس حزب جديد باسم " الكتلة التناخية"

(دينيس آفي ليفكين)

المقدم: فلتعترفوا بأنّ ما ينقصكم في البرلمان الإسرائيلي هو حزب جديد، ولتعترفوا بأنّ الحزب الذي تفكّرون به هو حزب، انصتوا للاسم بتركيز، حزب "يهودي- مسيحي" سوف يُطلَق عليه اسم "الكتلة التناخية"، وبعد اعترافكم بذلك، يسرّني أنْ أستضيف اليوم مؤسس حزب "الكتلة التناخية"، دينيس آفي ليفكين. ما هو حزب " الكتلة التناخية"، الحزب "اليهودي- المسيحي"؟

ليفكين: أنا ولدت في الولايات المتحدة الأمريكية..

المقدم: لقد قمت بتسجيل الحزب هذا الأسبوع، صحيح؟ لدى مسجّل الأحزاب؟

*رابط البرنامج: http://10tv.nana10.co.il/Article/?ArticleID=1293640

ليفكين: تم الموافقة عليه قبل أسبوعين، نعم، صحيح.

المقدم: ما هو هذا الحزب؟

ليفكين: إنّه حزب سيمثّل المواطنين المسيحيين، أو أولئك الذين لا يُعدّون مسيحيين، لكنهم ليسوا يهودًا أيضًا وفقا للمؤسسة الحاخامية، وبحسب معرفتي فإنّ هؤلاء يشكّلون ما نسبته 8% من تعداد السكّان ممّن لا يوجد لهم تمثيل. يرتبط 6% من السكان الإسرائيليين بزواج مختلط بأولئك الـ 8%، أيّ أنّ النسبة 14%.

المقدم: لحظة، لحظة، لقد أربكتنا، لنتحدّث أوّلًا عن مسألة علاقة "حلف" يهوديّ- مسيحي، وفي خفايا الموضوع يبقى ضلع المثلّث الأخير المتمثّل بالديانة التوحيدية الثالثة، الإسلام، فهل هذا الحلف ضد الديانة الإسلامية؟

ليفكين: الأمر هو كالتالي، يوجد حاليًا تهديد واضح يستهدف اليهود والمسيحيين، ربّما في كلّ العالم، ويوجد أيضًا تهديدٌ للديمقراطية وللثقافة الغربية، وبكلّ وضوح يدعو الإسلام "المتطرّف" للقضاء على اليهود والمسيحيين في الولايات المتحدة وفي الغرب، وأقول لك بكلّ جدّية، وسيأتي يوم تقول لي: "آفي، لقد كنت محقًا"، أنّ عشرة ملايين يهودي، وأزواج نساء مسيحيات سيهاجرون إلى البلاد.

المقدم: المسألة ليست مسألة أنت محقّ، وإنّما أريد الأمور بشموليتها، إنّنا نخوض حربًا عنوانها الرئيسي من وجهة نظرنا، صحيح أنّ هؤلاء الأناس يدعون إلى القضاء علينا بدافع خلفيّة دينية، ولا يتوجّب علينا أنْ ننساق لهذه اللعبة، لا بد أنّك تعرف ذلك، لذا أريد أنْ أسألك، هذا الحزب الذي تقيمه، من هم الأعضاء الذين سيكونون فيه؟

ليفكين: كلّ من يؤمن..

المقدم: قبل ذلك، هل انضمّ إليكم أحد؟

ليفكين: أكيد، وقّع 108 أشخاص.

المقدم: نعم، لكن هؤلاء الأشخاص كيف تصفهم؟ هل هم يهود؟

ليفكين: يهود ومسيحيون.

المقدم: مسيحيون من أين؟ مسيحيون عرب؟

ليفكين: مسيحيون عرب، المرشح الثاني في القائمة سيكون من متحدثي العربية من منطقة الشمال، ويوجد يهود روس، وبكلّ تأكيد أتمنّى أنْ تنضمّ إلينا إمرأة من الأرمن لا بدّ أنّك تعرفها. يشعر الناس بالخوف من حزب كهذا، لكنْ وفق ما أراه سينطلق الحزب سريعًا في نهاية المطاف. وبالطبع الروس.

المقدم: وهل الأمر متصلٌّ بالفترة التي نعيشها، وروح الفترة بما فيها من أحداث كافتتاح السفارة (الأمريكية) التي تخلّلها إلقاء عددٍ من الكهنة خطابات دينية، وخطابات للحركة الإنجيلية؟

ليفكين: بكلّ تأكيد، أستطيع القول إنّه يوجد من بين الملياري مسيحي في العالم نحو مئة مليون مسيحي يحبّون إسرائيل كثيرًا، ومع هؤلاء أعمل.

المقدم: أتعرف بأنّه يوجد هناك ادعاء معروف بأنّ الطائفة الإنجيلية لديها هدف أن يعتنق كلّ اليهود في نهاية المطاف المسيحية، هذه رؤيتهم، الحلف حاليًا هو من أجل ما يحدث في الواقع، لكنّ رؤيتهم المستقبلية، في أفضل الأحوال، أقول، في أفضل الأحوال هو تحويل اليهود إلى مسيحيين. لا بدّ أنك تعرف ذلك؟

ليفكين: نعم.

المقدم: ألا يضايقك ذلك؟ أنْ تدشّن حلفًا كهذا على مثل هذا الأساس؟

ليفكين: بدايةً وقبل كلّ شيء، في الحرب العالمية الثانية ما كان للغرب أنْ ينتصر على هتلر بدون السوفييت، وكان كلّ السوفيتيين من المبشرين للشيوعية كيّ يحوّلوا [الناس عن] الرأسمالية. لكنّ الغرب قال، حسنًا سنعالج ذلك الموضوع لاحقًا، لكنّ الأهم الآن أن ننتصر على النازيين. وحاليًا يوجد عدوٌّ مشترك لليهود وللمسيحيين، وما من ضرورة حاليًا لأنْ ندخل بالتفصيل [في بحث] لأمور التكتيكية.

المقدم: وكم عدد المقاعد التي تتوقّع أنْ تحصل عليها في الانتخابات القادمة؟

ليفكين: الغاية هي أنْ نتجاوز نسبة الحسم، أي **145** ألف صوت.

المقدم: إنّك متواضع، عليّ الاعتراف بأنّك متواضع، تريد البدء بأقلّ شيء.

ليفكين: بعدها أعتقد. إسمع، قيل لي أنْ أتوجّه إلى موسكو وسيوفرون لي قناة تلفزيونية مجانًا، وكلّ الروس من غير اليهود واليهود منهم أيضًا سيصوتون بما يصل إلى **500– 600**

ألف صوت. وسيكون لدينا عندها عشرة أعضاء كنيست، لكنّني لا أبحث في هذا المرحلة على الأقل عن السوفيتيين.

المقدم: حسنًا آفي ليفكن، شكرًا جزيلًا ، لا بدّ أنّنا سنلتقي مجدّدًا لنرى إلى أين وصل هذا الحزب.

انتهت النشرة.